البناء
السنة السابعة / الجمعة / 8 نيسان 2016 / العدد 2049
Seventh year / Friday / 8 April 2016 / Issue No. 2049

أنامل فتيّة سورية تنفّذ لوحة فسيفساء ستشارك بفعالية تراثية في لندن

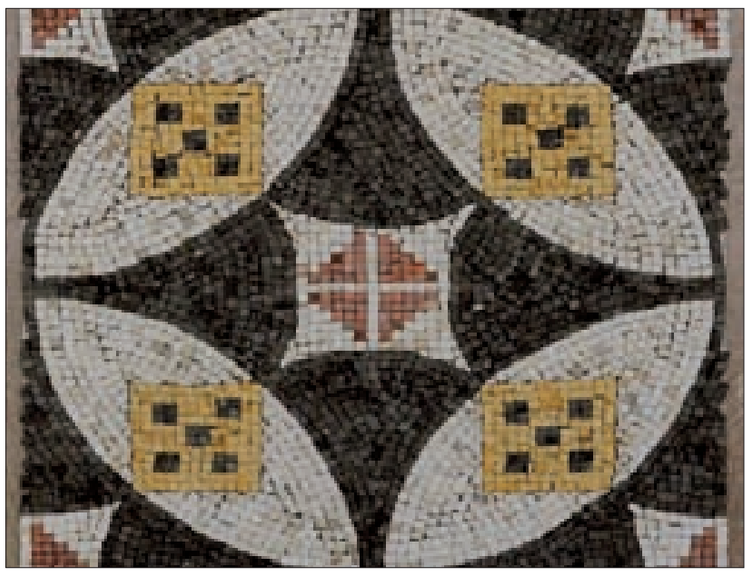

يعمل أطفال سوريون تجمّعوا أمام واجهة قصر الحير في متحف دمشق الوطني على تنفيذ لوحة فسيفساء بأناملهم الصغيرة ضمن مشروع ورشة قصة لوحة التي تقيمها المديرية العامة للآثار والمتاحف بالتعاون مع جامعة أوكسفورد في بريطانيا.

وحول ماهية الورشة قالت رشا حقي مديرة المشروع في لندن: إن الورشة تهدف إلى نشر الوعي حول أهمية تراثنا الثقافي السوري في أوروبا وجميع أنحاء العالم وضرورة المساعدة في إعادة إعمار أجزائه التي تعرضت للضرر، من خلال صناعة لوحة موزاييك تعتبر مركزاً للوحة الفسيفساء الأساسية تنفّذها أيادي أطفال سوريين لتنقل لاحقاً إلى لندن ليتم إكمال تنفيذ باقي أجزائها بأيادي أطفال من مدارس لندن وصولاً إلى نيويورك.

وأضافت حقي: هذه الفعالية جزء من الورشات التي تختص بالأطفال والجانب التراثي التعليمي في فعالية «ساحة ترافلغارد التاريخية» التي ستقام في لندن بتاريخ 19 نيسان الحالي بالتعاون بين مديرية الآثار في سورية ممثلة بمديرها الدكتور مأمون عبد الكريم، ومعهد الآثار الرقمي في جامعة أوكسفورد ممثلاً بالبروفسور آلكسي كارنيوفسكا.

وقالت حقي إن الفعالية ستشمل أيضاً نصب نسخة طبق الأصل من قوس النصر الأثري في تدمر بنصف حجمه الطبيعي، إذ يصل وزنه إلى 12 طناً من الرخام المعادة زخرفته وطباعته بتقنية ثلاثية الأبعاد، والتي يمكن استخدامها بحسب حقي لإعادة بناء معظم المعالم التاريخية السورية التي تعرضت للدمار في تدمر وفي باقي المواقع الأثرية السورية.

بدورها، أوضحت المهندسة تهاني نمورة من مديرية الآثار والمتاحف منسّقة المشروع في سورية، أن اللوحة الفسيفسائية كبيرة الحجم، ينفذ الأطفال السوريون قسماً كبيراً منها، بينما سيقوم أطفال من ثماني مدارس بريطانية بمتابعة العمل. مشيرة إلى أن اللوحة تتألف من أحجار رخام مقطعة بألوان صفراء وبيضاء وسوداء وقرميدية.

واعتبر ماهر الجباعي الاختصاصي في ترميم لوحات الفسيفساء من مديرية الآثار والمشرف على فريق الأطفال المنفّذ، أن الهدف الأسمى في هذه الورشة زرع البسمة لدى الأطفال المشاركين رغم الظروف التي نعيشها من جرّاء الحرب التي تشنّ على سورية. وربطهم بتراث بلادهم إضافة الى توصيل إرثنا إلى العالم، لا سيما أن فنّ الفسيفساء سوري النشأة.

وقال الجباعي إن فكرة المشروع جاءت بناءً على اقتراح من جامعة أوكسفورد البريطانية نتيجة لرغبتهم في التعاون مع مديرية الآثار في سورية، إذ قدّموا تصميماً صغيراً لأشكال هندسية في لوحة الفسيفساء قام الجانب السوري بتطويره وتوسيعه وتعميمه على المدارس لإنجازه. مشيراً إلى أنه تمت الاستعانة بعدد من الأطفال الذين شاركوا بفعاليات مشابهة وتشجيعهم وتوعيتهم حول أهمية الجهد الذي يقومون به للتعريف بآثار سورية.

وأشار معتز الشايب خرّيج قسم الآثار وعضو متطوّع في مخبر ترميم الآثار في قلعة دمشق، إلى التنوع الكبير الذي يختزنه فنّ الفسيفساء في سورية من الآثار الآشورية إلى الرومانية فالإسلامية. مؤكداً أهمية مشاركة الاطفال في تنفيذ هذا المشروع ليعوا أهمية آثار بلادهم وضرورة الحفاظ عليها.

وأعرب الطفل محمد ناجي أحد المشاركين في الورشة عن سعادته للعمل في تنفيذ اللوحات، وهو أجمل من وجهة نظره من الرسم على الورق، لأن الفسيفساء فنّ قديم ويعطي جمالاً أكثر للوحة.

رندة شعث في معرضها «لا يزول»... الصورة بوصفها نصاً بصرياً

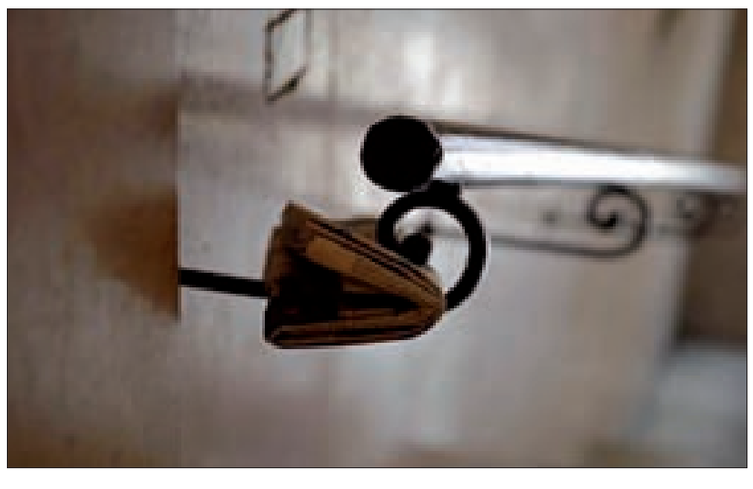

محمد حنون

في معرضها الفوتوغرافي الجديد، الذي قارب الأربعين صورة تحت عنوان «لا يزول»، المقام في غاليري «جيبسوم» في مدينة القاهرة، تسعى المصوّرة الفلسطينية رندة شعث إلى تقديم صورها بوصفها نصوصاً بصرية، متكئة في ذلك على البناء الضوئي للمشهدية، وعلى تفاصيل الأدوات وظلالها، التي قد تبدو فيها كطبيعة صامتة في تمظهراتها الأولى، إلا أنها حتماً تبوح بالكثير في العمق.

تراوحت صور المعرض ما بين المشاهد التفصيلية لمجموعة متراصة من الحُلي المعلقة على الجدار، وأخرى لأدوات منزلية، كذلك المشاهد الواسعة لغرف مضاءة بأشعة الشمس التي تتسلل من النوافذ وتضيء المكان جزئياً. ما بين صورة نافذة بالكاد مفتوحة الستارة وصورة كرسي فارغ تعانقه الظلال، وغيرها من الصور ذات الثيمة نفسها، ثمة ما يراد قوله.

في حين أن الصور فنياً لم تتعدّ كونها قد التقطت بشكلٍ بسيط، ولم يكن فيها شيء استثنائي من الناحية الفنية، إلا أن الفكرة وما أرادت المصورة قوله، شكلاً ركيزة للصور؛ ما جعلها ذات دهشة وذات وقع استثنائي عند المتلقي. تحاول شعث من خلال عدستها أن تؤنسن الأشياء من حولها، على رغم عاديتها اليومية وجمودها المادي، باحثة داخل المشهد، وفي التفاصيل، عن روح المعنى ودلالاته الزمكانية والجمالية.

من اللافت في هذا المعرض، أن شعث قدّمت من خلال هذه الصور ترجمة عملية لجذور معنى كلمة فوتوغراف اللاتينية، أي الرسم بالضوء. كانت ثيمة المعرض قائمة على استغلال الإضاءة الطبيعية للمكان، إذ تحرّت رندة رؤية الاستثنائي في العادي، وتقديمه للمتلقي في سياق بصري متصل ومنصف للفكرة.

ما الذي «لا يزول»؟

كان في بروز الظلال كثيمة بصرية مُوجِدة للمعرض؛ مدخلاً سيميائياً بصرياً للسرد الفوتوغرافي وبناء المفاهيم، حيث تجد بأن كل صورة مؤثّثة بالحكاية التي منحت عادية اللقطة عمقاً مؤثراً وتحويلها من صورة بصرية إلى نص بصري مقروء. باللجوء إلى التداعي فوتوغرافيا مع الأشياء والأدوات، تشي شعث ـ في اللاوعي ربما ـ عن انتكاسة في علاقتها مع محيطها الحي / البشري بكل إرهاصاته السياسية والاجتماعية، أو عن موقف واعٍ للاقتراب من أثر الناس وأشيائهم التي لا تتغير بعكس الناس أنفسهم، ما أدّى ذلك بالمقابل إلى تفاهم صاخب مع السكون والأشياء وعزلة المكان من ناحية، ومع قبول الغياب من ناحية أخرى.

إن أكثر ما يمكنه إثبات سعي الفوتوغرافية الفلسطينية المصرية رندة شعث بأن يتعامل المتلقي مع الصور في هذا المعرض كنصوص بصرية أكثر مما هي عمل فني، هو استخدامها الحرفي لنصّ أدبي مقتطع من رواية «فهرس» للروائي العراقي سنان أنطون. «ستكون الدقيقة فضاء ثلاثي الأبعاد. ستكون مكاناً أقتنص فيه الأشياء والأرواح وهي تسافر. التقاطع الذي تلتقي فيه قبل أن نختفي إلى الأبد، بلا وداع. البشر يودعون معارفهم وأحبتهم فقط.

أما الأشياء فهي تودع بعضها، قلّما نلمح ابتسامات الأشياء. نعم، الأشياء أيضاً لها وجوه. لكننا لا نراها، ومن يراها بعد أن يعاني ويدرب نفسه كي يفعل ذلك ومن يحاورها يصبح مجنونا في عرفكم».

في توطئة للولوج إلى حسّ المتلقي وتهيئته ذهنياً للتعامل مع ما يراه على جدران المعرض بشكل غير تقليدي، وضعت المصورة رندة نصّ أنطون على الجدار كأي صورة من صورها. يحتوي النصّ على الكثير من المفاتيح اللغوية لمضمون الصور، وكذلك الكثير من الإشارات التي أريدَ من خلالها المقاربة بين العلاقات المنفصلة بين السرد البصري وتحولاته وبين السرد الأدبي.

كان استخدام بعض الأساليب التقنية الفوتوغرافية في المعرض وتوظيفها في النتيجة النهائية ناجحاً، مثل استخدام تقنية «عمق الحقل» بالتركيز بؤرياً على جزء من المشهد، فيما بقية أجزاء الصورة مغبشة، كما نجده في صورة الصحيفة المحشوة في حديد درابزين السلم الحجري.

ما الذي «لا يزول»؟ هل هو أثر الناس بعد غيابهم؟ هل هو أثر الناس في الأشياء التي تركوها من خلفهم؟ أم هو أثرهم في أرواحنا وسلوكنا ورؤيتنا للأشياء من حولنا؟ أم تراه ببساطة شديدة ذلك الذي «لا يزول» هو الظل الممتد في كل صورة كجزء غامض ومسكوت عنه في النص / الحكاية، كما الحال في كل حكاياتنا الممتلئة بمناطق الضوء والظلال، ومناطق الوضوح والغباش؟

«قواعد العشق الأربعون» لإليف شافاق... دعوة إلى يقظة روحية تنقذ العالم

إبراهيم قعدوني

تتأكّد أنكِ قرأتِ كتاباً جيداً للتوّ حين يساورك شعورٌ كأنك تودّع صديقاً عزيزاً بينما تطوي صفحته الأخيرة. الكتب الجيّدة تأتي بالنور إلى حياتنا وتجعل العالم يبدو أكثر ألفة. هذا ما شعرت به وأنا أقرأ رواية الكاتبة التركية إليف شافاق «قواعد العشق الأربعون»، كانت لهفتي تزداد كلّما فرغت من صفحة وذهبت نحو أخرى، لا بل أنّ شعوراً غريباً بدأ يلازمني وأنا فيّ منتصف الكتاب، إذ رحت أتمنى أن يتضاعف عدد الأوراق التي تنتظر القراءة كلما اقتربت من تجاوز منتصف الرواية، حتى أنني بعدما فرغت من النسخة العربية، عدت لاستطلاع النسخة الإنكليزية التي جاءت في 229 صفحة في محاولةٍ لتمديد المتعة التي لازمتني في قراءة هذا العمل.

جاءت النسخة العربية للرواية في خمسمئة وصفحتين، وقد نقلها إلى العربية المترجم خالد الجبيلي، وإليف شافاق لمن لا يعرفها روائية فرنسية المولد وتركية الأصل، ولدت في فرنسا عام 1971، وتعتبر اليوم من أبرز الأصوات الروائية النسوية في تركيا، ترجمت أعمالها إلى ما يزيد عن ثلاثين لغة، أصدرت شافاق 11 كتاباً، منها ثماني روايات، وقد جاءت روايتها هذه ضمن أفضل أعمالها من حيث المبيعات التي حقّقتها والاهتمام الذي حظيت به عالمياً.

تعالج الرواية بلغة شديدة العفوية والسلاسة أسئلة فلسفية المحتوى، وبحبكة روائية تكشف عن خبرة عالية في استحضار ما هو تاريخي ومستقرّ واستنطاقه عبر مواقف شخصياتها المتعددة وشخصيتها المركزية «شمس الدين التبريزي» الذي تفتتح الكاتبة عملها بلسانه قائلاً «عندما كنت طفلاً، رأيت الله، رأيت ملائكة؛ رأيت أسرار العالمين العلوي والسفلي. ظننت أنّ جميع الرجال رأوا ما رأيته. لكنني سرعان ما أدركت أنّهم لم يروا...».

من ناحية الشكل والبناء، جاءت الرواية في خمس فصول رئيسة اختارت لها المؤلفة أسماء العناصر الطبيعية وهيَ التالية: الأرض: الأشياء التي تكون صلبة متشربة وساكنة، الماء: الأشياء السائلة تتغير ولا يمكن التّنبّؤ بها، الريح: الأشياء التي تتحرك تتطور وتتحدى، وأخيراً النار: الأشياء التي تدمّر وتتحطّم، فيما كان العدم آخر فصولها، العدم: الأشياء الموجودة من خلال غيابها.

وفي الحقيقة، نجد أنفسنا أمام روايتين، خطّان سرديّان يتوازيان إلا أنّهما يلتقيان بمشيئة روائية بارعة، الرواية الأولى المفترضة هي رواية معاصرة مَحورها ربّة المنزل والزوجة التّعسة «إيلا روبنشتاين» التي تقطن مع عائلتها الصغيرة في نورثامبتون في ولاية ماساتشوستس الأميركية، تعمل إيلا لحساب وكالة أدبيّة كلّفتها بمراجعة أدبية لكتاب بعنوان «الكفر الحلو» لكاتب اسمه «عزيز زاهارا».

أمّا الرواية الثانية في النصّ، فهي رواية تمضي بنا إلى القرن الثالث عشر الميلادي، بطلها المتصوّف والدرويش ذائع الصيت شمس الدين التبريزي وهو يتنقّل من مكانٍ إلى آخر مقلباً أسئلةً إشكاليةً حول فكرة الإيمان وجوهرها في رحلة البحث عن رفيقه الروحي على إثر رؤيا أتته في منامه نبّأته بموته الوشيك، فانطلق يبحث عن رفيقه الذي سنكتشف بمرور الوقت أنه ليس سوى شمس الدين الرومي، شاعر الصوفية والروحانية المعروف.

بينما تستغرق إيلا روبنشتاين في قراءة رواية «الكفر الحلو» آخذةً بالاقتراب من عالم مؤلّفها عزيز زاهارا واستعادة التوق إلى حياتها المملّة والفاقدة للمعنى، لتكتشف مع مرور الوقت أنها باتت مستعدّة للتخلّي عن حياتها الراهنة بما فيها، لتمضي خلف عشقها الجديد، تواكب الرواية الأخرى رحلة الدرويش شمس التبريزي في البحث عن رفيقه الرومي الذي يقطن قونيه، تلك الرحلة التي تنطلق على إثر رؤية أدرك شمس خلالها أنه ميّت وعليه أن يصل رفيقه قبل منيّته، يتجوّل الدرويش في عوالم ومدن من سمرقند إلى بغداد ودمشق وصولاً إلى قونيه في رحلة بديعة تستنطق من خلالها إليف شافاق شخصيات عهدناها خارجَ دائرة الإيمان والروحانيات كالبغيّ والسكّير والمتسوّل، في أسئلة مشاكسة يطلقها الدرويش التبريزيّ حول جوهر الإيمان وعقيدة المحبة، ساخراً من سرديّة السلطات الدينية التي تقيم حدوداً بين الله والإنسان وتثقل ما هو روحيّ بسلطوية متجهّمة.

في قاعدته الثانية والثلاثين يقول التبريزيّ: «يجب ألا يحول شيء بين نفسك وبين الله، لا أئمة ولا قساوسة ولا أحبار، ولا أي وصيّ آخر على الزعامة الأخلاقية أو الدينية، ولا السادة الروحيون، ولا حتى إيمانك. آمن بقيمك ومبادئك، لكن لا تفرضها على الآخرين، وإذا كنت تحطّم قلوب الآخرين، فمهما كانت العقيدة الدينية التي تعتنقها، فهي ليست عقيدةً جيّدة».

في رحلته التي تكتمل بقواعد عشقه الأربعين وبموته طبعاً، كأنما يعيد التبريزي اكتشاف الطريق إلى الإيمان في هيئته الأنقى ووجهه الأبسط، وبصحبة الروميّ اكتملت سيرة المحبّة التي انتهجها طريقاً إلى إيمانٍ تجلّى في الإنسجام الذي طبع الرّقصة التي وضعاها معاً «رقصة الدراويش» التي جسّدت تناغم الكائن البشري مع الإيقاع الإلهيّ الذي يتردّد في نبض الكون.

تقود الرواية بنباهة إلى استخلاصات روحيّة ووجدانية مكثّفة، لكأنّ شافاق حاولت أن تلفت الانتباه إلى تشابه الواقع الذي ساد في القرن الثالث عشر مع واقعنا اليوم، فقد حكمت العالم آنذاك صراعات ثقافية المنشأ، فاشتعل حروباً بدوافع عرقية وقوميّة ودينيّة، كما رزح الدين تحت وطأة السلطات الثيوقراطية والتفسيرات الأحادية المأزومة التي أخذته بعيداً عن دوره في خلق عالم منسجم ومطمئن، فقواعدها- رسائلها الأربعون لكأنما تقترح حلّاً روحانياً لأزمات العالم المتصاعدة التي تضع البشرية على حافة انهيارات رهيبة، إنّها دعوةٌ إلى إنقاذ الإيمان من المؤمنين، وإلى إنقاذ المؤمنين من أنفسهم، ومن الجهل الذي يقود إلى التطرّف ويجعل من فكرة الإيمان وطاقتها عبئاً على البشرية وعائقاً أمام انسجام الكائن مع وجوده في وحدةٍ خبرها الصوفيّون والدراويش جيّداً.

رحيل ناطور المسرح الكويتي والمميّز في المسرح العربي فؤاد الشطّي

عاش قلقاً على الأمة وغاب في ورطة حضورها

جهاد أيوب

ليل الأربعاء الماضي، غيّب الموت أيقونة المسرح الكويتي فؤاد الشطّي. هذا الاسم العربي الذي كان شاهداً حاداً وعاشقاً ومباشراً وصادقاً وصديقاً لقضايا بلده وأمته. استمر أميناً لنهجه في الفكر والحياة والفن، ولم يخن خطابه يوماً وهو الباحث عن كل جديد يخدم تطلعاته.

لم يكن المخرج المبدع فؤاد الشطّي مجرد اسم فنّي من الكويت والسلام، ولم يكن تكملة عدد في الفن العربي، هو من فرسان الابداع المسرحي لكل ما تحمله هذه العبارة من معنى. إنه قيمة رفعت من شأن الخشبة حتى أصبحت أحلامه وأنفاسه، نظر إليها وراقبها، ولم يملّ من واقعها. شرب المرّ فيها وقطف عسلها، عاش مجدها وعرفناه سيّدها وخادمها ومحورها.

فؤاد الشطّي شكّل في مشواره بصمة على مستوى الوطن، وحالة قلقة مباشرة في رأيه ونقده وملاحظاته. عرفته مدماكاً قبل أن أتعرّف إلى المسرح الخليجي، وفي كل ندوات المسرح كان قبساً فعالاً، وفي المهرجانات العربية كان سيداً مؤمناً بأن للمسرح قدرة على توحيد الفكر والفعل العربيين. قومياً كان حتى النخاع، يتوجع كلما سقط شهيد في فلسطين، ويخاف على كل حبّة تراب من المحيط إلى الخليج.

رحيل ناطور المسرح الكويتي فؤاد الشطّي اليوم وفي ظروف القحط العربي خسارة كبيرة، وصفحة مؤلمة. وما يعزينا أن امثاله يحتلون الذاكرة وحنين العودة كلما ضاقت وسائل الابداع. فؤاد المبادر كان يسعى إلى التواصل وحلّ عقدنا ومناقشة نظريتنا ووضع النقاط على حروف الفنّ والمسؤولية من دون منّة. وجدناه إلى جانبنا في كل الظروف، ورأيناه يساند كل المواهب الشابة، وخلناه سيد المسرح الكويتي وشيخه والحامي له.

فؤاد الشطّي أسّس وزرع وعلّم واكتشف المواهب كما صوّر الحقيقة، عمل في التلفزيون بتميّز، وخاطب المسرح بمسؤولية، وحاضر في كل عواصم العرب بكتاب الخبير الذي غرفنا من تجاربه شوقاً وتطفّلاً وصمتاً حتى نحاوره ونتعلم منه.

منذ أشهر، تحاورنا مطوّلاً عبر الهاتف، وكنت كلما أحدّثه عن معاناتنا هنا وهناك يعيدني إلى فلسطين ليردّد أكثر من مرّة: فلسطين هي أساس صراعنا ونصرنا وفكرنا، وكل ما يدور من حولها بدع تبعدنا عن حقيقة احتلالها وتشتيت تاريخها.

فؤاد الشطي عاشق بيروت التي اعتبرها توأم الكويت، وزاهد دمشق كعشقه لتونس والأردن والقاهرة والرياض وسلطنة عُمان والبحرين. هو ذلك الفارس المنتصب دائماً والعصبيّ كلما كتب عمّن يشوّه المسرح ويسوّق لفن الانحطاط العربي. لم يتأثر بإعلام الفتنة كما وقع غيره في شرك الخطاب الضيق والغبي. فتح قلبه كي نكون فيه، وشرّع منزله كي نصدق أننا في حضرة التواضع. وفرض مسرحه الكويتي كي نتعلم المسؤولية العربية في لغة إبداعية نفهمها ونعشقها ونتابعها، والاهم، كان وفياً يسأل قبل أن يتراكم الغبار على ذاكرتنا. وللحق، يجب ان يقال إن من يزور الكويت ولا يكون ضيفاً على الشطّي كأنه لم يزرها، وكأن الزيارة ناقصة الحضور الذهبي.

قد نقصّر في عُجالة الكتابة عن مبدع في العرب، عن شخصية ثرية في عملها ومواقفها وبصمتها مثل فؤاد الشطّي. في لحظات كهذه، الأمر يتطلب الوقوف احتراماً لهذه الجهود الجبارة التي بدأت من التأسيس حتى غدت راية، وأن يتنازل الحبر عن كبريائه ليخطّ عبارات تليق بسيرة الراحل، وأن يتواضع المسرح حتى نذهب بخطواته إلى كل من يرغب بالصعود عليه في المستقبل، وان تتزين الحوارات بمعاني زينها في جلساتنا وصفحاتنا وشاشاتنا.

فؤاد الشطّي المتوهج دائماً عاش قلقاً على الأمة وغاب في ورطة حضورها. ورغم أمراضه وأوجاعه، استمر في البحث عن نافذة تقرّبنا من خلال المسرح، ونظراً إلى حساسية قلقه وتطلعاته وفوضوية الوجود العربي، رفض في السنوات الاخيرة المشاركة في أيّ برنامج فضائي. فقط ركز على المراقبة وإعطاء رأيه الصريح من خلال حوارات صحافية.

في رحيل المخرج والمسرحيّ الكويتي العربي فؤاد الشطي، خسارة للفن الملتزم والقيمة، وخطوة ترسم في خباياها حكاية تجارب مسؤولة أوجدت الجوائز العربية المتفردة والحضور المسرحي العالمي بنكهة خليجية تشبهنا. نعم، سقط الفارس من على مسرحه تاركاً كمّاً كبيراً من الجهود والكتب والذوق الفني الرفيع والمختلف لأجيال نأمل ان تعود إليه كلما تواضعت، كي تتعلم أصول المسرح والفن.

القضاء يفصل في قضية «فارس وخمس عوانس» لصالح رنا الحلاق

دمشق ـ آمنة ملحم

بعد الخلاف الذي حوّل قضية مسلسل «فارس وخمس عوانس» إلى قضية رأي عام، خصوصاً ضمن الوسط الفني، حول ملكية المسلسل ما بين المنتجة رنا الحلاق والمنتج عدنان حمزة. ها هو القضاء يلغي الحجز عن العمل، إذ علمت «البناء» أنه تم الفصل في القضية، بحكم مبرم، لينتهي النزاع لصالح المنتجة رنا الحلاق مالكة شركة «ماجيك لاين للإنتاج الفني».

وفي تصريح خاص، أكدت الحلاق أنّ العمل سيعرض قريباً على المحطات المحلية والعربية. وتستعد الشركة لإنتاج الجزء الثاني من العمل.

بدوره، أعرب كاتب العمل أحمد سلامة عن تفاؤله بالجزء الأول الذي يحمل مقوّمات النجاح الكوميدي. ووعد الجمهور بجزء ثانٍ عالي السوّية. علماً أنّ مسلسل «فارس وخمس عوانس» مسلسل كوميدي للكاتب أحمد سلامة وإخراج فادي سليم، والإشراف العام لرنا الحلاق.

وسيعيش المُشاهد مع «فارس وخمس عوانس» حكاية خمس فتيات عوانس من المجتمع الراقي والثريّ، هنّ ثلاث أخوات وصديقتهن والعمّة، أما الفارس فسيكون خالهن. والعمل من بطولة ثلّة من نجوم الدراما منهم: عبد المنعم عمايري، رنا الأبيض، مرح جبر، جيني إسبر، مديحة كنيفاتي، يزن السيد، لينا دياب ونجم الكوميديا القدير جرجس جبارة، وغادة بشور، وتولين البكري، معتصم النهار، أدهم مرشد، عامر علي، رولا الأبيض، علي سكر، علا بدر، ووﻻء عزام. وضيوف العمل: زهير رمضان، محمد خير الجراح، جمال العلي، عبير شمس الدين، بالاشتراك مع الفنانة القديرة أنطوانيت نجيب، والمطرب النجم شادي أسود

رحلة في غنى الثقافة الفارسية... معرضاً في «LAU»

افتتح قسم التصميم الغرافيكي في «الجامعة اللبنانية الأميركية LAU» معرضاً ضمّ مئة لوحة إيرانية معاصرة رسمت بين 2008 و2016، وذلك في «قاعة الشيخ زايد» في حرم بيروت، بالتعاون مع الفنان رضا عابديني، ومالك هذه المجموعة الفنية آريا كاسي.

تُظهر اللوحات المعروضة التأثير المبدئي للتراث الغربي، وهي المرّة الأولى التي تظهر فيها مجموعة من اللوحات الإيرانية المعاصرة في بيروت، في رحلة تنقل المشاهد من شكل الرسائل إلى معايشة الواقع الثقافي واكتشاف تطوّر الفنّ الغرافيكي والتيبوغرافيا في الإطار العام الاجتماعي السياسي في إيران. كما أن المعرض يُظهر كيف شذبت الظروف المعيوشة المنظار الثقافي الإيراني، مفسحة في المجال أمام رؤية جديدة.

ويعتبر المعرض جمعاً ليس فقط للفن الغرافيكي الفارسي، ولكنه يشمل أيضاً الموسيقى والشعر والأدب في إيران، وهو ما سمح بتذوق هذا النوع من العطاء الثقافي حتى للذين لا يعرفون قراءة الحرف الفارسي.

أشرفت على المعرض رئيسة قسم التصميم الغرافيكي في كلية التصميم والعمارة في «LAU» الدكتورة ياسمين نشابة، وهو يأتي ليعيد إلى الأذهان سابقة جرت منذ عشر سنوات عندما نظم القسم إياه المؤتمر الأول من نوعه وحمل اسم «Typo، Graphic، Beirut» وفيه تحدّث رضا عابديني وأعطى أمثلة واضحة عن التيبوغرافيا المعاصرة بفن المخطوط الفارسي، وفتح مجالات محتملة تسمح للطلاب كما للمصممين باكتشاف التيبوغرافيا المزدوجة اللغة من أكثر من منظار.